



رسالة من أجل ثورة مستمرة

« أن تكون رجلا .. فهذه هي المسألة »

اما زلت تمارس لعبة الثورة .. هنا ايضا يا صديقي .. ارجوك أن لا تهمني بمثل ما قاله لي الآخرون .. اني اشعر أشعر بسقوطي مثل قوس جريح متعب من على سفوح الجبال الشاهقة الى الهوان السحيقة .. لقد خذلوني جميعا .. صدقتني ان تقطع اصابعي ويتزعزع ضوء عيوني .. وتذق السامر في عقالي .. وتسلخ جلد صدافتي النارية .. ويفعلون ما يشاؤون بي .. أهون بكثير .. صدقتني .. أهون من ان يخذلني الناس الذين احبهم ..

ما يجري .. الف والف وفد باي وبمقد .. والف مشروع .. والف مكسب .. والف تايد .. والف بيان مشترك .. والف .. الاف .. التصاميم والمضامير النفسية والانتكاسات والموتى .. لكم .. لكن في برك ماذا تنتظرون .. هذه الجذور لكي تنزع .. نحاح الجيش من الرجال الاستوريين .. الى جيش من البيانات والتأهيدات والمعارك .. وانتم نقالون بوجبة غذاء واحدة على الاكثر .. وجيوب فارغة .. ووجوه شاحبة .. وسعاف كانوا ما خلفت من لحم .. تطاردون مسافات الزمن الرامسة .. فلي برك ماذا تنتظرون ؟

وما زال صديقي الذي بكى رأسه للماضى يحرك في اعماقي رجل الحقيقة المسرد .. رجل الاسرار والاجازات والاعاصير .. وتكلمه واحدة اقول .. ان ليس كل من له مواصفات الانسان الشكلي .. نموذج المعصومي الرافي الطور .. بل ارفى ما واصلت اليه حركة التطور البيولوجي لاسره الحيوانية على سطح كوكبا الارضى .. ان ليس هذا هو الانسان .. الانسان هو الحقيقة .. الوحي .. الانسانية .. الانسان هو التماسك في سبيل عالم جديد .. الانسان هو الثورة .. ان تصرف اسك قدم شركك ليلونه حظه الرؤوس البشرية هؤلاء .. وتعدم انسانيته لحرق وبنز رماذها في عيون الناس الآخرين .. فانت لست جديرا بان تحمل لقب الانسان .. وانت تضع جديرا بينك وبين العالم الاناني .. ان من تريد ان تكون

توريا وساربا وربما .. (..) .. انما .. هل جننا تكون جالسا في مكتب .. تنقذ بانتظام مغرر .. وتنام بانتظام ايضا .. وربما اكثر من الفوري .. والذكر ان صدقتنا فانت الاضربا البسيط الواثق (..) .. كان يظنك حين تسع فلوئنا للضحك (..) .. انما .. هل جننا فقا وكتب وتسامم ونفرح .. نسلمني على فراش .. نشقى في ليالي الربيع الزهراء .. مثل سافي « صغار البرجوازيين » بانتظام انما .. فلي نعمتك الذي تعده .. هل تريد ان تكون توريا في ظروف حياة عادته .. ولا فسوة منها .. انت تعرف جدا (ذلك) الذي يرى امام العاصفة مرمين .. وجاهد من جديد بعدك عن بناء الحزب (البروليتاري التوري ؟) .. وانت تعرفه ربما اكثر مني .. هل يوسعك ان تعض كيب وفواميس ومعدلات مكتبة التماخه في ربع قرن .. ربما اذا امزعت العالم

فقط .. كم كان (يساريا ولوريا) في الجدل والاجتماعات والتدوير .. وربما اساء بعض الناس فهم السيارة لانه كان يرفع رايته .. ليظفها (بماركته القوية) كما يعترف له بذلك الاعاء ..

اذا كان كلانا متفق على تحديد مجموعة التوافيق والخطاه والسليبيات في افئنا التوري .. فليس في هذا ما يمتنعنا شرف الاجازة .. واختيار القائد البعيدة .. والارصفة الاخرى .. نحن جزء ايضا من حركة التماسك التوري .. ونحن مهمنا صفرنا او كبرنا .. ومهما كانت حجم قدراتنا وطاقتنا العملية .. فنحن نغم معنيين من المشاركة الصحيحة في حركة الضيف والتفصال والهدم والبناء .. واذا داهمتنا اغنى الظروف واثرتها .. ولا اريد ان اشكوك الا ان ما اعانية .. فربما يكون ضعفا .. هنا يا صديقي بوسعتنا ان نثبث .. اسانيتها .. او العكس .. هنا في ظروف الرزات والهزائم في ايام الجوع والحزن والنعب .. وفي السرداب وقصور الموت .. فسي المسالخ البشرية .. في صناديق التي الكهربائية (في ردهان) الطيب البربري .. حين تعرفى الذات .. لاهانة والسحق والايلام .. هنا فقط يثبت الانسان انسانيته وتورسه وصدق انسانيته .. ويحذو على لقب التوري الانساني الشريف ..

اما ان يكون خذلان اصدقائك لك .. ولحبيك لهم .. ولانديفائك التوري ميسرا اساسيا لسوءك مثل قوس جريح اليهوا السحيقة .. فهذا لا يمنع من انك ما زلت انسانا .. وان هذه جزء من مشاكل العلاقات داخل الاوضاع التنظيمية للحركة التورية والعالية في العالم العربي .. وان يحظ اصدقائنا ورفاقنا احيانا في تقسيم وهم طبيعة اعدائنا .. فنجدون وراء تربهم وكذبهم .. فهذه مشكلة انما ولكنها ليست جوهرية .. ويمكن الوصول الى حلها من خلال الجدل الموضوعي المواسل .. اب تعرف تعرض لاشع ما عرضت له البشرية عبر التاريخ .. نحن لا نقتل ولا نهان فحسب بل نطلب منا مائة التزييف والمقول الالكترونية ان ندمي الجنون وان نمارس لعبة الكلاب انما .. وانت رابت كيف تحول ذلك الرجل (الاسطورة) الى مذبح ليق ناهه .. لا انز بلايون بالقة والحقيقة والتاريخ .. والقلم .. منهم لا يترددون في تشويه التاريخ .. وفي

قصيدة تونج لياوتسي تونغ

ترجمته: حاميد محمود وافي



ممر لوشان

بعت ضوء فجر الصباح النبع بالصفح
صبح الاوز الوحشي
لرياح القرب الغارية ..
بعت ضوء فجر الصباح النبع بالصفح
بمالي صهيل الخيل ..
بشدة فرح سناكها
فلاشئ صوت التفر ..

لا نفل ..
المع لوي .. شائك .. محصن بالحديد
لعد ميرنا الين ففته
بخطي حثيثة لانة ..
ميرنا ففته
فكالت اللال الزرفاء ..
لنوح كالخضم
والشمس الغاربة
فرحمة كالم ..

ممر لوشان يقع في شمال نسيوي مقاطعة فويتشو وكان مركزا استراتيجيا للثورة الصينية .
ويعتبر هذا الممر من اصعب الممرات الوعرة الودية من فويتشو الى سينتشوان .
وفي يناير عام ١٩٣٥ اثناء المسيرة الكبرى احتل الجيش الاحمر بقيادة الرئيس ماو تسي تونغ منطقة نسيوي ومنها عبر طافرا ممر لوشان .

الرد الى السيد ليو با نسي

ملاحظة الشاعر .
اناء مشاهدنا لمرص قدم في
مناسبة الاحتفال بالعيد الوطني في
اكتوبر عام ١٩٥٠ ، ارتحل السيد
ليو با نسي فسيده على قافية « وانغ
شيه شيا » فاجبت عليه بهذه
القصيدة مستخدما نفس القافية
التي استخدمها .
منذ مئات السنين ..
قبل ان تبلي الليل
وتشع النور فوق هذه الارض القرمزية ،
غريدت الجن والردة
في رفعة وحشية شريرة
فانعتت وحده السماء وخمس مليون
. اسان .

ولكن ماذا الان ..
فد صاخ الديك
وابيلج العجر
وم الكون نور بهج
ومن كل الاركان
صدحت الموسيقى ..
صدحت انغام « خوان »
لهم الشاعر ما لم يلهم به من قبل .
« حوران » رمز بالموسيقى الصالية
وبغريده « خوان » الى المجموعات الفنية
من مختلف قوميات الصين من (السينكيانغ)
و « ين بين » و « منغوليا الداخلية » .
و « خوان » هي احدى المصالحك القريبة
كانت خاصة لاسرة « هان » وهي اليوم جزء
من المنطقة ذات الحكم الذاتي في سينكيانغ
- وتعني هذه الكلمة هنا : المجموعة الفنية
القائمة من سينكيانغ .

« المترجم »

مدية العطور والدماء

عبدالستار نورعالي



ايرون ، يا مدينة من شذى
تطور سارس ، ومن رفصها
ايرون ، يا مدينة من صدى
اسان مذبوح ومن لومها
لا سوفظ التيام في جبرك
زواضع الموت ، ولا وفهمها
فواهل المسامين في دربك
سجمل الاجيل في لها
ونحمل الصليب نحو السنبا
ونعلا الودسان من نورها
ويحرق الغصوه فوق المنسى
ونطق الصمت على عنف

ايرون ،
تعت ، على اغيات الصخب
ورنة كاس ... ورفص الغواني
صحو على ...
ازيز رضاص ... ودوي قتال
وفحكة غدر
وشهقة قلب
على فارباعات الطرق
تحوك اللهود
لاربوط طر نجوب الفغار
نصوغ النهار
للادة حب لجيد الصغار
ننادك نحمي قلوب الكثار
رسمت خطوط الجريمة
وكانت دعاء الشهيد
لك محررة

ايرون ...
زرعت على وجهك النجم هذا
لنرب العمر
فكان احضار
مدق اللغام بين البشر
وسكين صار
وطمن يهوا غلب العمر

وريشه بيضاء عطرها

صدرت حديثا

« الصهيونية ، نظرية وممارسة » دراسة سوفياتية جديدة

تطور الصراع بين حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعرب من جهة وبين الاسرائيلية والصهيونية والرحمة من جهة اخرى ، تسبح اكثر فائز ، ولطائف واسعة من الراي العام العربي في العالم ، طبخ الحركة الصهيونية واهدائها ، والاسس الرحمة والتفوية التي عوم عليها .
وتجري ترجمة هذا الوي الى لغات وخطاب واعمال ، كتف على نطاق عالمي دور الصهيونية وتسهم في بوية الصامع ضد هذا التوام الجديد للارادة والعلمية والاداء الانية في ايدى الاسرائيليين .
ومن هذه النشاطات ، الكتاب الذي اصدرته مطرا دار النشر السوفياتية « بوليترا » بعنوان « الصهيونية ، نظرية وممارسة » لجموعة من العلماء والصحفيين السوفياتيين المعروفين ، تحت اشراف الاكاديمي « اي . سينر » .
وتحت هذه التراسة الوافية ، وتحلل الاحاطات الاساسية لنشاطات الصهيونية العلمية . ويشهد الملحق الفني ، بوضوح على عله الفرع السياسي والاجتماعية للصهيونية والصائحية . وسدد المؤلفون سناد المراكز الصهيونية الاقليمية والعالمية ، التي اسماها وسولها البرجوازية اليهودية السوفياتية والاسرائيلية الاحاط .

من دمي المسوخ فوق الطريق
انامل نمسك من ذلها
كي لا يمس الدم جلد رفق
وكاسك الصغراء اسكرها
فنامت الامن ، ان الحريق !
وهمة في مدخ ، نصه
للطر ، والاخر جنس دوق
« اتسمعن الصوت ام انه
غريات قلب المتهاجم الفريق »
« دفنا ، فان الليل في نصه
ولكن الاخر لون الشفق »

ايرون ...
زرعت على وجهك النجم هذا
لنرب العمر
فكان احضار
مدق اللغام بين البشر
وسكين صار
وطمن يهوا غلب العمر

ايرون ...
زرعت على وجهك النجم هذا
لنرب العمر
فكان احضار
مدق اللغام بين البشر
وسكين صار
وطمن يهوا غلب العمر

عبدالستار نورعالي